

لسان العرب

(مهر) المَهْرُ الصَّدَاقُ والجمع مُهُور وقد مهر المرأة يَمَهِّرُها وَيَمَهِّرُها مَهْرًا وَأَمَهَّرَها وفي حديث أُمِّ حَبِيبَةَ وَأَمَهَّرَها النجاشيُّ من عنده ساق لها مهرها وهو الصداق وفي المثل أَحْمَقُ من المَمَّهْوَرة إِحدى خَدَمَتَيْهَا يضرب مثلاً للأحمق البالغ في الحمق الغاية وذلك أَنَّ رجلاً تزوج امرأة فلما دخل عليها قالت لا أُطِيعُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي مهري فنزع إِحدى خَدَمَتَيْهَا من رجلها ودفعها إِلَيْها فرضيت بذلك لحمقها وقال ساعدة بن جؤية إِذا مَهَّرْتَ صُلَاباً قليلاً عِرَاقُهُ تَقُولُ أَلا أَدِيْتَنِي فَتَقَرَّرَبِ وقال آخر أَخَذَنَ اغْتِصَاباً خَطِيبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأُمَمَهْرَنَ أَرْمَاحاً مِنَ الْخَطِّ ذُبَّلاً وقال بعضهم مَهْرُهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَعْطَيْتَهَا مَهْرًا وَأَمَهَّرَتْهَا زَوْجَتَهَا غيري على مهر والمَهْريرة الغالية المهر والمَهارة الحَذقُ في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المَجِيد والجمع مَهَرَّة قال الأَعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة ابن عُثَالَةَ إِنَّ الذي فيه تَمَارِيْتُمَا بَيْتَنَ لِّلْسامِعِ وَالذَّطَّارِ ما جُعِلَ الْجُدُّ الطَّائِفُونَ الذي جُنِّبَ صَوْبُ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ مِثْلَ الْفُرَاتِيَّ إِذَا ما طَمَأَ يَقْذِفُ بِالْبُوصِيَّ وَالْمَاهِرُ قال الجُدُّ البئر والطَّائِفُونَ التي لا يوثق بمائها والفراتيَّ الماء المنسوب إِلى الفرات وطما ارتفع والبُوصي الملاَّح والماهر السابح ويقال مَهَرَّتْ بهذا الأَمْرَ أَمَهَّرُ به مَهارة أَي صرْتُ به حاذقاً قال ابن سيده وقد مَهَر الشيء وفيه وبه يَمَهِّر مَهْرًا وَمُهْورًا وَمَهارة وَمَهارة وقالوا لم تفعل به المَهَرَّة ولم تُعْطِهِ المَهَرَّة وذلك إِذا عَالَجْتَ شَيْئاً فلم تَرْفُقْ به ولم تُحَسِّنْ عَمَلَهُ وكذلك إِنَّ غَذَّيَّ إِنْسَاناً أَوْ أَدَبَ به فلم يحسن أَبَو زيد لم تعط هذا الأَمْرَ المَهَرَّة أَي لم تَأْتِهِ من قِبَل وجهه ويقال أَيضاً لم تَأْتِ إِلى هذا البناء المَهَرَّة أَي لم تَأْتِهِ من قِبَل وجهه ولم تَبْدِئْهُ على ما كان ينبغي وفي الحديث مَثَلُ الْمَاهِرِ بِالْقِرَآنِ مَثَلُ السَّفَرَةِ الْمَاهِرِ الْحَاقِقِ بِالْقِرَاءَةِ وَالسَّفَرَةِ الْمَلَائِكَةِ الْأَزْهَرِي وَالْمُهْرُ وَلِدَ الرَّسْمَكَةِ وَالْفَرَسِ وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ والجمع مُهَرٌّ وَمُهَرَّات قال الربيع بن زياد العبسي يحرِّضُ قَوْمَهُ فِي طَلَبِ دَمِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ وَكَانَتْ فِزَارَةُ قَتَلَتْهُ لَمَّا قَتَلَ حَذِيفَةَ بْنَ بَدْرِ الْفِزَارِيَّ أَفْبَعَدَ مَقْتُلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ؟ مَا إِنَّ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِدَوِي الْحِجَى إِلَّا الْمَطْيَ تَشْدُّ بِالْأَكْوَارِ وَمُجَنِّبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَذُوفاً يَقْذِفْنَ بِالْمُهَرَّاتِ وَالْأَمْهَارِ .

(* وقوله « عذوفاً » أورده المؤلف هنا وأورده في عدف بمهملتين وهاء تأنيث)

المجنبات الخيل تُجَنَّبُ إِلَى الْإِبِلِ ابْنِ سَيْدِهِ الْمُهْرُ وَلِدُ الْفَرَسِ أَوَّلُ مَا يُنْدَتَجُ مِنَ
الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْهَارُ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ وَدِي تَنَاوِيرَ
مَمْعُونٍ لَهُ صَيَحٌّ يَغْذُو أَوَابِدَ قَدِّهِ أَوْفَلَايْنِ أَمْهَارًا يَعْنِي بِالْأَمْهَارِ هَهُنَا
أَوْلَادَ الْوَحْشِ وَالْكَثِيرُ مِهَارُ وَمِهَارَةٌ قَالَ كَأَنَّ عَتَيِقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ بِأَيْدِي
الرَّجَالِ الدَّافِنِينَ ابْنَ عَتَّابٍ وَقَدْ فَرَّ حَرْبُ هَارِبًا وَابْنُ عَامِرٍ وَمَنْ كَانَ
يَرْجُو أَنْ يَوْوَبَ فَلَا آبُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَوزن
نَعَتَتْتَابُ وَوزن فَلَا آبُ مَفَاعِيلُ وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْدَمُ
شَقِيٌّ مُهَيَّرًا يَقُولُ مِنَ الشَّقَاءِ مُعَالَجَةَ الْمِهَارَةِ وَفَرَسٌ مُمَهَّرٌ ذَاتُ مُهْرٍ
وَأُمُّ أَمْهَارٍ اسْمُ قَارَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ هَضْبَةٌ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ أُمُّ أَمْهَارٍ أَوْ كُمُ
حُمُرٍ بِأَعْلَى الصَّمَّانِ وَلَعَلَّهَا شَبِهَتْ بِالْأَمْهَارِ مِنَ الْخَيْلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ قَالَ الرَّاعِي
مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أَمْهَارٍ مُشَمَّرَةٌ تَهْوِي بِهَا طُرْقُ أَوْسَاطُهَا زُورُ وَأَمَّا قَوْلُ
أَبِي زَبِيدٍ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى مُسْتَعْسَبٍ
أَرَبٍ مِنْهُ بَيْتَمُ هَيْرٍ أَرَبٍ ذِي إِرْبَةٍ أَيِ حَاجَةٍ وَقَوْلُهُ بَيْتَمُ هَيْرٍ أَيِ يَطْلُبُ
مُهْرًا وَيُقَالُ لِلْخَرَزَةِ الْمُهْرَةِ قَالَ وَمَا أُرَاهُ عَرِيًّا وَالْمِهَارُ عُودٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ
فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ وَالْمُهْرُ مَفَاصِلُ مُتَلَحِّكَةٍ فِي الصَّدْرِ وَقِيلَ هِيَ غَرَضِيْفُ
الضَّلُوعِ وَاحِدَتُهَا مُهْرَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأُورَاهَا بِالْفَارْسِيَةِ أَرَادَ فُضُوصَ الصَّدْرِ
أَوْ خَرَزَ الصَّدْرِ فِي الزُّورِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُذَافٍ عَنْ مُهْرَةٍ الزَّوْرُ وَعَنْ
رَحَاهَا وَأَنْشَدَ أَيْضًا جَافِي الْيَدَيْنِ عَنْ مُشَاشِ الْمُهْرِ الْفَرَاءُ تَحْتَ الْقَلْبِ عُطَيمٌ يَقَالُ
لَهُ الْمُهْرُ وَالزَّرُّ وَهُوَ قِوَامُ الْقَلْبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مُشَاشُ الْمَهْرِ يَقَالُ هُوَ
عَظْمٌ فِي زُورِ الْفَرَسِ وَمَهْرَةٌ بَنُ حَيْدَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُمْ حَيٌّ عَظِيمٌ وَإِبِلُ مَهْرِيَّةٍ
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَالْجَمْعُ مَهَارِيٌّ وَمَهَارٍ وَمَهَارِيٌّ مَخْفِيفَةُ الْيَاءِ قَالَ رُؤْبَةُ بِهِ تَمَطَّاتُ
غَوْلَ كُلِّ مَيْلَةٍ بَنَّا حَرَجِيحُ الْمَهَارِيَّ الذُّفَّهَ وَأَمْهَرَ النَّاقَةَ جَلَعَهَا
مَهْرِيَّةً وَالْمَهْرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحِنْطَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهِيَ حَمْرَاءُ وَكَذَلِكَ سَفَاهَا
وَهِيَ عَظِيمَةُ السُّنْبُلِ غَلِيظَةُ الْقَصَبِ مُرَبَّعَةٌ وَمَاهِرٌ وَمُهَيَّرُ اسْمَانِ وَمَهْوَرٌ
مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعُولٍ مِنْ هَارٍ يَهْوَرُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
مَفْعَلًا مِنْهُ كَانَ مُعْتَلًا وَلَا يَحْمَلُ عَلَى مُكْرَرٍ لِأَنَّ ذَلِكَ شَاذٌ لِلْعِلْمِيَّةِ وَنَهْرٌ مِهْرَانُ
نَهْرٌ بِالسَّنَدِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَهْرِيَّةُ الْحُرَّةُ وَالْمَهَائِرُ الْحَرَائِرُ وَهِيَ ضِدُّ
السَّرَائِرِ